

الاكتشافات الأولى

الفضاء

نظرة إلى الكون





الاكتشافات الأولى

الفضاء

نظرة إلى الكون



مشروع : آنتس بوكس ، رسومات : رونيرو برسوتي

ترجمة : شهرزاد صغير

CHIHAB Kids

2 الشَّمْسُ وَالْكَوَاكِبُ

يَنْتَمِي كَوْكَبُنَا إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَجْرَامِ السَّمَاءِيَّةِ تُدْعَى النِّظَامُ
الشَّمْسِيُّ، فِي وَسْطِهِ نَجْدُ الشَّمْسِ، هَذَا النَّجْمُ الَّذِي تَشَكَّلَ مِنَ الْغَازِ
وَالْغُبَارِ مُنْذُ 5 مِليَارَاتِ سَنَةٍ، بَيْنَمَا ظَهَرَتِ الْكَوَاكِبُ بَعْدَ مُرُورِ
400 مِليونِ سَنَةٍ، ثَمَانِيَّةٌ مِنْهَا تَدُورُ حَوْلَ الشَّمْسِ بِمَسَافَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ،
أَقْرَبُهَا إِلَيْهَا عَطَارِدٌ وَهُوَ سَاحِنٌ جَدًّا، تَلِيهِ الزَّهْرَةُ، ثُمَّ الْأَرْضُ وَالْمَرْيَخُ
وَهِيَ كَوَاكِبُ صَخْرِيَّةٌ، وَأَخِيرًا الْمَشْتَرِي وَزُحْلٌ وَأُورَانُوسُ وَنِپْتُونُ
وَهِيَ كَوَاكِبُ ضَخْمَةٌ وَبَارِدَةٌ تَشَكَّلَتْ مِنَ الْغَازِ وَالسَّوَابِلِ.
فِي سَنَةِ 2006 م، أُنْزِلَ « بِلُوتُو » - الَّذِي كَانَ يُعْتَبَرُ تَاسِعَ كَوْكَبٍ
فِي النِّظَامِ الشَّمْسِيِّ - إِلَى رُتْبَةِ كَوْكَبٍ قَزَمٍ، لِأَنَّهُ صَغِيرٌ جَدًّا مُقَارَنَةً
بِالْكَوَاكِبِ الْأُخْرَى. فِي نِظَامِنَا الشَّمْسِيِّ أَيْضًا أَجْرَامٌ سَمَاءِيَّةٌ أُخْرَى
كَالْأَقْمَارِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْمَذْنُبَاتِ وَالنِّبَازِكِ.

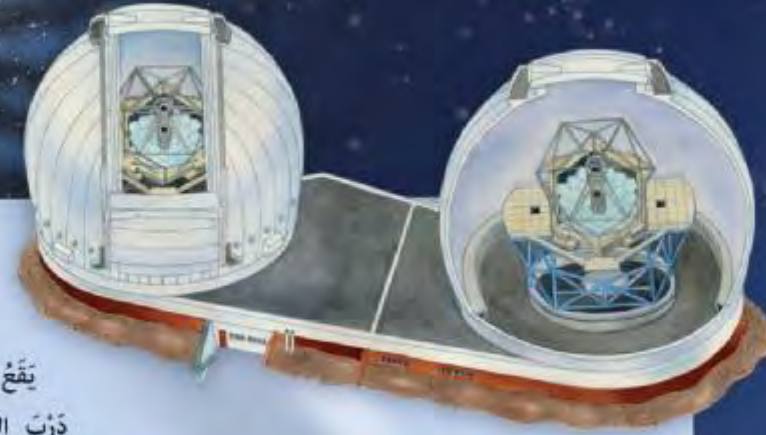


لِبَعْضِ الْكَوَكِبِ أَقْمَارٌ طَبِيعَةً تَدُورُ
 حَوْلَهَا ؛ كَحَالِ الْقَمَرِ بِالنِّسْبَةِ لِلْأَرْضِ .
 لِلْمُشْتَرِيِّ أَيْضًا عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ
 الْأَقْمَارِ ، اِكْتَشَفَ « غَالِيلِي »
 بَعْضَهَا بِفَضْلِ الْجِهَازِ الَّذِي
 اخْتَرَعَهُ : التِّلِسْكُوبُ .

بَيْنَ الْمَرْيَخِ وَالْمُشْتَرِيِّ ، تُوجَدُ مِسَاحَةٌ
 شَاسِعَةٌ تُدْعَى « الْحِزَامُ الْكُؤُنُكِيَّي » ،
 وَتَتَكَوَّنُ مِنْ قِطْعِ صَخْرِيَّةٍ لَمْ تَنْجَحْ
 فِي التَّكْتُلِ مَعَ بَعْضِهَا لِتُشَكَلَ كَوْكَبًا .



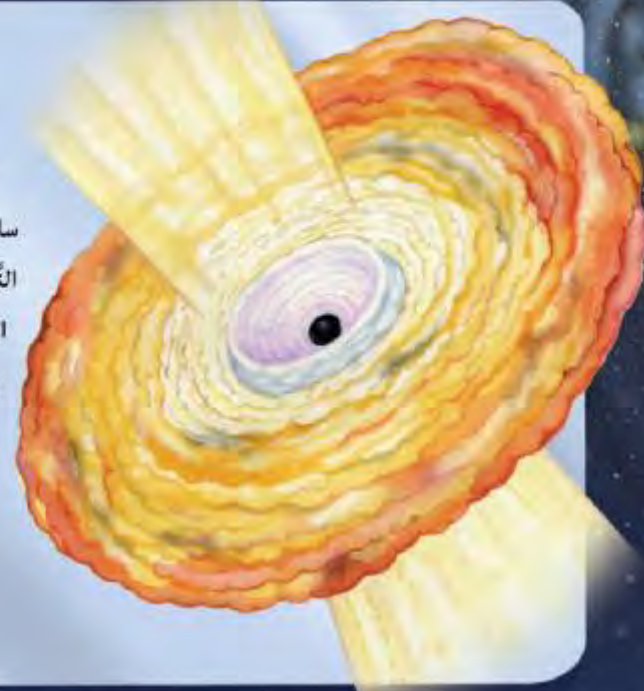
المَجَرَّة



يَقَعُ نِظَامُنَا الشَّمْسِيُّ فِي مَجَرَّةٍ لَوَلِيَّتِهِ تُسَمَّى
 دُرْبُ الثَّيَّانَةِ، فِيهَا مِليَارَاتُ النُّجُومِ وَمِنْ بَيْنِهَا
 الشَّمْسُ. لَا تَوْجَدُ مَجَرَّةٌ وَاحِدَةً، بَلْ هُنَاكَ الْمَلَايِيرُ أَشْكَالُهَا
 مُخْتَلِفَةٌ، وَتَنْتَمِي إِلَى مَا تُسَمِّيهِ «الْكُونُ». بِإِمْكَانِ الْعُلَمَاءِ مُرَاقَبَةَ
 النُّجُومِ وَالْكَوَاكِبِ وَالْمَجَرَّاتِ الْبَعِيدَةِ جِدًّا، وَذَلِكَ بِفَضْلِ تِلْسُكُوبَاتِ
 أَرْضِيَّةٍ قَوِيَّةٍ تَمَّ بِنَاؤُهَا عَلَى غُلُوٍّ مُرْتَفِعٍ، تَسْمَحُ هَذِهِ الْأَخِيرَةُ بِاِكْتِشَافِ
 عَنَاصِرٍ جَدِيدَةٍ فِي الْكُونِ.



تَنْشَأُ النُّجُومُ فِي سُحُبٍ مِنَ الْغُبَارِ وَالْغَازِ
تُدْعَى « السَّديم ». تَزْدَادُ كَثَافَةُ السَّحَابَةِ فَتُصْبِحُ
سَاحَنَةً جَدًّا فِي مَرْكَزِهَا، ثُمَّ إِنَّ تَفَاعُلَاتٍ نَوَوِيَّةً تَجْعَلُ
النُّجْمَ الْجَدِيدَ يَسْطَعُ لِمَلَايِينِ السَّنِينَ. عِنْدَ نَفَازِ
الْغَازِ يَتَوَقَّفُ النُّجْمُ عَنِ إِنتَاجِ الطَّاقَةِ، وَرُبَّمَا يَنْفَجِرُ
وَهَذَا مَا يُعْرَفُ بِالسَّيْفِ الْأَعْظَمِ.



رَاقِبَ النَّاسُ السَّمَاءَ لِآلَافِ السَّنِينَ، مُتَسَائِلِينَ عَمَّا
سَيَكُونُ عَلَيْهِ اسْتِكْشَافُ الْفَضَاءِ، إِلَّا أَنَّ الْإِنْسَانَ لَمْ
يَذْهَبْ إِلَى هُنَاكَ إِلَّا فِي الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ؛ بَعْدَ مَا أُخْرِزَ
تَقْدُّمًا تَكْنُولُوجِيًّا مَكَّنَهُ مِنَ اسْتِكْشَافِ وَدِرَاسَةِ الْأَرْضِ
وَالْكَوَاكِبِ وَالشَّمْسِ...

أَوَّلُ رَجُلٍ فِي الْفَضَاءِ



في الثاني عَشَرَ مِنْ أَفْرِيلِ
سَنَةِ 1961 م. قَامَ رَائِدُ الْفَضَاءِ
الرُّوسِيُّ يُوْرِي غَاغَارِينُ بِأَوَّلِ رِحْلَةٍ فِي
الْفَضَاءِ، حَيْثُ دَارَ حَوْلَ الْأَرْضِ وَ هُوَ عَلَى
مَتْنِ الْمَرْكَبَةِ الْفَضَائِيَّةِ فُوسْتُوكِ 1.
اسْتَفْرَقَتْ هَذِهِ الرُّحْلَةُ سَاعَةً وَ 48 دَقِيقَةً،
مِمَّا أَثَبَّتَ إِمْكَانِيَّةَ بَقَاءِ الْإِنْسَانِ عَلَى قَيْدِ
الْحَيَاةِ فِي الْفَضَاءِ.



بَدَأَ اسْتِكْشَافُ الْفَضَاءِ سَنَةَ 1957 مَ عِنْدَمَا أَطْلَقَ السُّوفْيِيَّاتُ
الْقَمَرَ الصَّانِعِيَّ الْأَوَّلَ سَبوتْنِيك 1 لِتَدَوَّرَ حَوْلَ الْأَرْضِ.
تَمَثَّلَتْ مُهِمَّتُهُ فِي مُرَاقَبَةِ انْتِشَارِ الْمَوْجَاتِ، وَدِرَاسَةِ
الْغِلَافِ الْجَوِّيِّ الْعُلْوِيِّ لِلْأَرْضِ. نَسَّأَ تَسَابُقٌ عَلَى غَزْوِ الْفَضَاءِ
بَيْنَ الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ وَالْإِتِّحَادِ السُّوفْيِيَّاتِي،
حَيْثُ أَطْلَقَ الْأَمْرِيكِيُّونَ بِدَوْرِهِمُ الْمُسْتَكْشِفَ 1
فِي جَانْفِي 1958، وَ بَقِيَ فِي الْمَدَارِ حَوْلًا لِي 12 سَنَةً. فِي
سَنَةِ 1961 مَ، كَانَ يوري غاغارين أَوَّلَ إِنْسَانٍ تَمَّ إِرسَالُهُ
إِلَى الْفَضَاءِ، وَ فِي سَنَةِ 1965 مَ، كَانَ أَلِكْسِي لِيُونوف أَوَّلَ
مَنْ خَرَجَ إِلَى الْفَضَاءِ، أَمَّا الْأَمْرِيكِيُّ نِيل أَرْمِسْتروِنغ، فَكَانَ
أَوَّلَ مَنْ مَشَى عَلَى الْقَمَرِ فِي 21 جُولْيَةِ 1969 مَ. وَ مِنْذُ
ذَلِكَ الْحِينِ، سَمَحَ التَّقْدُّمُ التَّكْنُولُوجِي بِإِرسَالِ السُّوَابِيرِ
وَالْأَقْمَارِ الصَّانِعِيَّةِ الْمُتَطَوِّرَةِ إِلَى نِقَاطِ أَبْعَدَ.



قَبْلَ إِرسَالِ رَجُلٍ إِلَى الْفَضَاءِ، دَرَسَ الْعُلَمَاءُ تَأْثِيرَ
رَحْلَةِ كَهْذِهِ عَلَى الْخَيَوانَاتِ ؛ فِي 3 نَوْفَمْبَرِ 1957،
أَقْلَعَتِ الْكَلْبَةُ لَيْكَا عَلَى مَتْنِ الْكَبَسُولَةِ
السُّوفْيِيَّاتِيَّةِ سَبوتْنِيك 2، لَكِنِّهَا
مَاتَتْ - لِلْأَسَفِ - بَعْدَ مُرُورِ
بَضْعِ سَاعَاتٍ، وَ ذَلِكَ
بِسَبَبِ الْحَرَارَةِ.



غزو القمر

أُوكِلَتْ مِهْمَةُ الذَّهَابِ إِلَى الْقَمَرِ إِلَى طاقَمِ « أبولو 2 ». رُوَادُ الْفَضَاءِ
الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ تَمَّ اخْتِيَارُهُمْ هُمْ : نِيلَ أَرْمِسْترونغ، وَ إِدوين أَلْدرين،
وَ مايكل كولينز.

في 16 جُولَيَّة 1969 م، أُطْلِقَ صَاروخُ « زُحَل » مِنْ مَرْكَزِ كِنِيدِي لِلْفَضَاءِ
بِالْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ، وَ بَعْدَ مَرُورِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، حَطَّتِ الْمَرْكَبَةُ الْقَمَرِيَّةُ فِي
مَنْطِقَةٍ سُمِّيَتْ بَحْرَ الْهُدوءِ، فَوُطِئَتْ قَدَمُ « أَرْمِسْترونغ » سَطْحَ الْقَمَرِ،
وَ بَعْدَ دَقَائِقَ، التَّحَقَّقَ بِهِ « إِدوين أَلْدرين »، أَمَّا « مايكل كولينز » فَبَقِيَ
فِي وَحْدَةِ الْقِيَادَةِ الَّتِي أَعَادَتْ الرُّوَادَ إِلَى الْأَرْضِ.
رَحَلَ الطَّاقَمُ بَعْدَ قَضَاءِ سَاعَتَيْنِ وَ 31 دَقِيقَةً عَلَى الْقَمَرِ.

يَتِمُّ اسْتِخْدَامُ الْجُزْءِ الْعُلَوِيِّ
فَقَطُّ مِنَ الْمَرْكَبَةِ أَثْنَاءَ عَوْدَةِ
رُوَادِ الْفَضَاءِ إِلَى الْأَرْضِ.





بَرَأَتْ رُؤَادِ الْفَضَاءِ صَحْمَةً، فَهِيَ تَمْنَعُهُمْ مِنْ
 التَّحَرُّكِ بِحُرِّيَّةٍ، الْأَمْرَ الَّذِي يَحْدُ مِنْ نِطَاقِ
 اسْتِكْشَافِهِمْ. فِي مَهْمَةِ أَبُولُو 15 أُرْسِلَتْ مَعَ رُؤَادِ
 الْفَضَاءِ مَرْكَبَةٌ تَصْلُحُ لِلسَّيْرِ فَوْقَ كُلِّ الْأَرْضِيَّاتِ، تُدْعَى هَذِهِ
 الْعَرَبَةُ الْكَهْرِبَالِيَّةُ بِالْجَوَالَةِ، وَهِيَ تَسْمَحُ بِنَقْلِ رُؤَادِ الْفَضَاءِ عَلَى
 مَسَافَاتٍ أَطْوَلَ، وَجَمْعِ عَيِّنَاتٍ مِنْ تُرْبَةِ الْقَمَرِ.

الصَّوَارِيخُ

في بِدَايَةِ السَّنِينَ، اسْتَحْدَمَ الْعُلَمَاءُ الصَّوَارِيخَ لِوَضْعِ الْأَقْمَارِ الصَّنَاعِيَّةِ الْأُولَى فِي الْمَدَارِ، وَبَعْدَهَا لِإِزْسَالِ الْمَكُونَاتِ الْفَضَائِيَّةِ وَطَائِفِهَا. لِلصَّوَارِيخِ خَزَائِنَاتٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْوَقُودِ السَّائِلِ، تُزَوِّدُ الْمُحَرِّكَاتِ بِالطَّاقَةِ اللَّازِمَةِ لِإِطْلَاقِ الصَّارُوخِ فِي الْفَضَاءِ.

كَانَ رُوبِيرُ جُودَارِ مِنَ الْأَوَائِلِ الَّذِينَ جَرَّبُوا إِطْلَاقَ الصَّوَارِيخِ الَّتِي تَعْمَلُ بِالْوَقُودِ السَّائِلِ. انْطَلَقَ صَارُوخُهُ الْأَوَّلُ فِي 16 مَارْسَ 1926.

صَارُوخُ سُوهِيَيْتِي
مِنَ السَّنِينَ مِنَ
نَوْعِ هُوسْتُوكِ

صَارُوخُ أَرِيَانِ
مِنَ وَكَالَةِ الْفَضَاءِ
الدُّوَلِيَّةِ



يَبْلُغُ ارتفاع صاروخ رُحل 5 - الذي نُقِلَ رُؤَادُ القَضَاءِ الأوَّلِ إِلَى القَمَرِ - 111 مِثْرًا بِطَبَقَاتِهِ الثَّلَاثِ، وَ يَصِلُ وَزْنُهُ إِلَى 2900 طُنْ. تَمَكَّنَتْ مُحَرِّكَاتُ هَذَا الصَّارُوخِ مِنْ مَدِّهِ بِدُفْعَةٍ شَدِيدَةٍ لِيُوضَعَ المَرْكَبَةُ القَمَرِيَّةُ الَّتِي يَحْمِلُهَا فِي المَدَارِ. أَثْنَاءَ الانْطِلَاقِ، تَعْمَلُ مُحَرِّكَاتُ الطَّبَقَةِ الْأُولَى وَ الثَّانِيَةِ عَلَى وَضْعِ الصَّارُوخِ فِي المَدَارِ لِتَسْقُطَ فِيمَا بَعْدَ، وَ تَسْتَعِجِلُ مُحَرِّكَاتُ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ لِتُرْسِلَ رُحْلَ 5 إِلَى القَمَرِ، وَ عِنْدَ وُصُولِهَا إِلَى هَدَفِهَا تَسْقُطُ هِيَ الْأُخْرَى بَعْدَ تَحْرِيرِ الوَحْدَاتِ الثَّلَاثِ المَوْجُودَةِ فِي رَأْسِ الصَّارُوخِ: وَحْدَةُ القِيَادَةِ تَبْقَى فِي مَدَارِ القَمَرِ، أَمَّا الوَحْدَتَانِ المَتَبَقَّيَتَانِ فَتَهْبِطَانِ عَلَى سَطْحِهِ، وَ بَعْدَ انْتِهَاءِ المِهْمَةِ تَلْتَحِقَانِ بِوَحْدَةِ القِيَادَةِ لِلْعُودَةِ آخِرًا إِلَى الْأَرْضِ.

أُطْلِقَتِ الصَّوَارِيخُ الْأُولَى
مِنْ طَرَفِ الصِّينِيِّينَ مُنْذُ
حَوَالِي 1000 سَنَةٍ، كَانَتْ
تَعْمَلُ بِالْبَارُودِ.



المَكُونُ الفَضَائِي

تَغَيَّرَتِ الرِّحْلَةُ الفَضَائِيَّةُ بَعْدَمَا أُطْلِقَ أَوَّلُ مَكُونٍ فَضَائِيٍّ سَنَةَ 1981 م، فَقَبْلَ ذَلِكَ كَانَ يَتِمُّ نَقْلُ الرُّوَادِ وَ المَعَدَّاتِ بِصَوَارِيخٍ لَا تُسْتَخْدَمُ إِلَّا لِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ، أَمَّا المَكُونُ الفَضَائِيُّ فَيُحَلِّقُ مِثْلَ الصَّارُوخِ، لَكِنَّهُ يَعُودُ إِلَى الْأَرْضِ كَالطَّائِرَاتِ. بِفَضْلِ هَذَا النِّظَامِ، يُمَكِّنُ اسْتِغْمَالُ المَكُونِ الفَضَائِيٍّ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، وَ تَحْقِيقُ مَذَخَرَاتٍ كَبِيرَةٍ. يُسْتَخْدَمُ المَكُونُ الفَضَائِيُّ لَوْضُوحِ الأقمارِ الصَّنَاعِيَّةِ فِي المَدَارِ، كَمَا يَصْلُحُ كَمُخْتَبِرٍ لِإِجْرَاءِ التَّجَارِبِ.

يُطْلَقُ المَكُونُ الفَضَائِيُّ مَدْفُوعًا بِصَارُوخَيْنِ وَ خَزَانٍ صَخْمٍ مِنَ الوَقُودِ؛ وَ بَعْدَ مُرُورِ دَقَائِقٍ مِنَ الرِّحْلَةِ، تَتَفَصَّلُ هَذِهِ العِصَايِرُ لِتَسْمَحَ لِلْمَكُونِ بِالذَّهَابِ إِلَى القَمَرِ.

لِلأَكْلِ عَلَى مَتْنِ المَكُونِ، يُسْتَخْدَمُ رُوَادُ القَضَاءِ أَكْبَاسًا جَاهِزَةً. تُتَّخَذُ كُلُّ الاِخْتِيَاطَاتِ حَتَّى لَا يَطْفَأَ شَيْءٌ بِسَبَبِ انْعِدَامِ الجاذبيَّةِ.





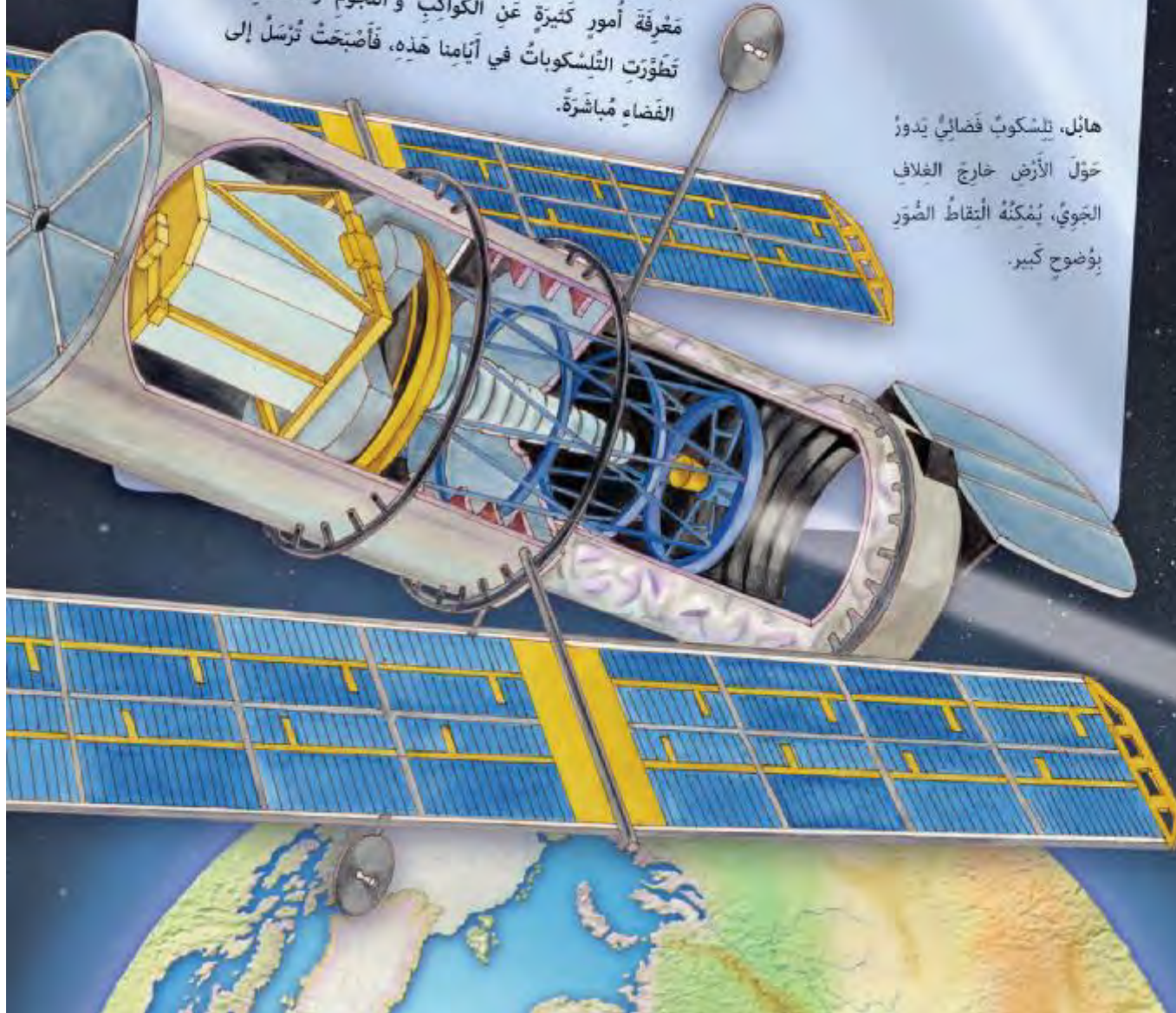
عِنْدَ الْخُرُوجِ إِلَى الْفَضَاءِ لِإِصْلَاحِ قَمَرٍ صِنَاعِيٍّ مِثْلًا، يَرْتَدِّي رُوَاذُ الْفَضَاءِ بِرَتْنِهِمُ
الْفَضَائِيَّةَ. إِنَّ الضَّغْطَ الْمَوْجُودَ بِدَاخِلِهَا يَجْعَلُ التَّحَرُّكَ صَعْبًا، إِذْ يَتَطَلَّبُ ذَلِكَ بِذَلِكَ
مُجْهُودٌ بَدَنِيٌّ كَبِيرٌ. أَمَّا دَاخِلَ الْمَكُونِ الْفَضَائِيَّ، فَإِنَّهُمْ لَا يَخْتَاجُونَ إِلَى الْبَسَةِ
خَاصَّةً، بَلْ يَعُومُونَ بِبَسَاطَةٍ لِانْعِدَامِ الْجاذِبِيَّةِ.

ذِرَاعُ مَرْكَبٍ يَنْقُلُ رَاثِدَ الْفَضَاءِ
بِالْقَرَبِ مِنْ مَكَانِ التَّدْخُلِ.

تِلِسْكُوبَاتٌ وَ أَقْمَارٌ صِنَاعِيَّةٌ

تَمَّ اخْتِرَاعُ التِّلِسْكُوبِ فِي الْقَرْنِ 17 م، مِمَّا أَتَّاحَ لِلْعُلَمَاءِ
مَعْرِفَةَ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ عَنِ الْكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ وَالشَّمْسِ...
تَطَوَّرَتِ التِّلِسْكُوبَاتُ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ، فَأَصْبَحَتْ تُرْسَلُ إِلَى
الْفَضَاءِ مُبَاشَرَةً.

هَابِل، تِلِسْكُوبٌ فَضَائِيٌّ يَدُورُ
حَوْلَ الْأَرْضِ خَارِجَ الْغِلَافِ
الْجَوِّي، يُمَكِّنُهُ التَّقَاطُ الصُّورِ
بُوضُوحٍ كَبِيرٍ.



تَدُورُ حَوْلَ الْأَرْضِ أَقْمَارٌ صِنَاعِيَّةٌ كَثِيرَةٌ، تُسْتَخْدَمُ
لِلاتِّصَالَاتِ، وَ الْفَلَكِ، وَ الْبَثِّ التِّلْفِيزِيِّ، وَ تَنْبِؤَاتِ
الطَّقْسِ... نِيلِسْتار 1 هُوَ أَوَّلُ قَمَرٍ صِنَاعِيٍّ لَبَثَ
الْبَرَامِجِ التِّلْفِيزِيَّةِ.

يَبْقَى الْقَمَرُ الصُّنَاعِيُّ أَوْ
التِّلْسَكُوبُ فِي الْمَدَارِ
حَوْلَ الْأَرْضِ حَتَّى بَعْدَ
تَوَقُّفِهِ عَنِ الْعَمَلِ ! وَ هَكَذَا
تَرَاكُمُ الْكَثِيرُ مِنَ الْخُطَامِ
الْقَضَائِيِّ لِسَنَوَاتٍ عَدِيدَةٍ.



تَسْمَحُ التَّكْنُولُوجِيَا الْمُسْتَغْمَلَةٌ فِي أَقْمَارِ الْاتِّصَالَاتِ
بِتَشْغِيلِ نِظَامِ تَحْدِيدِ الْمَوَاقِعِ وَ الْأَنْتَرْنَتِ فِي الْهَوَافِ
الْمَحْمُولَةِ... تَدُورُ حَوْلَ الْأَرْضِ حَوَالِي 800 قَمَرٍ
صِنَاعِيٍّ فَعَالٍ.

المَحَطَّةُ الفَضَائِيَّةُ

تَدُورُ المَحَطَّةُ الفَضَائِيَّةُ الدُّوَلِيَّةُ حَوْلَ الأَرْضِ بِارْتِفَاعٍ يَبْلُغُ
حَوَالِي 350 كم. شَارَكَ فِي إنْشَائِهَا 15 بِلَادًا، وَهِيَ
تَسْتَضِيءُ رُؤَادَ الفَضَاءِ بِانْتِظَامٍ مُنْذُ نَوَفَمْبَرِ 2000 م.
يَسْمَحُ غِيَابُ الجاذبيَّةِ فِيهَا بِإِجْرَاءِ عِدَّةِ تَجَارِبٍ عِلْمِيَّةٍ.

تُسْتَمَدُّ الطَّاقَةُ اللَّازِمَةُ لِتَشْغِيلِ مَحَطَّةِ
الْفَضَاءِ الدُّوَلِيَّةِ مِنْ أَشْعَةِ الشَّمْسِ، لِهُذَا
هِيَ مُحَاطَةٌ بِأَلْوَاجٍ شَمْسِيَّةٍ ضَخْمَةٍ.





لا فائدة من استعمال الفراش في المحطة الفضائية الدولية؛ إذ
يَنزَلِقُ رُؤَادُ الفضاءِ داخلَ كيسِ النَّوْمِ المُثَبَّتِ في الجدارِ لِتَجَنُّبِ
الْعَوْمِ أثناءَ النَّوْمِ. في غيابِ الجاذبية، لا يَسْتَعْمِلُ رُؤَادُ الفضاءِ
عَضَلَاتِهِمْ كَثِيرًا، لِذَا فَهُمْ يَقُومُونَ كُلَّ يَوْمٍ بِتَمَارِينِ بَدَنِيَّةٍ.

العَرَبَاتُ الْجَوَّالَةُ

في جانفي 2004 م، هَبَّتِ العَرَبَةُ الْجَوَّالَةُ
« سبيريت » عَلَى كَوْكَبِ المَرِيخِ وَ هِيَ مَلْفُوقَةٌ
بِأَكْيَاسِ هَوَائِيَّةٍ كَبِيرَةٍ. بَعْدَ عِدَّةِ ارْتِدَادَاتٍ، حَطَّتِ
العَرَبَةُ عَلَى سَطْحِ الكَوْكَبِ الْأَحْمَرِ ؛ وَ تَتَمَثَّلُ مُهِمَّتُهَا
فِي التَّحَرِّيِ عَنْ وُجُودِ المَاءِ عَلَى هَذَا الكَوْكَبِ. كَانَ مِنْ
المُفْتَرَضِ أَنْ لَا تَتَجَاوَزَ العَرَبَةُ بِضْعَ مِائَاتِ الْأَمْتَارِ، لَكِنَّمَا
قَطَعَتْ مَسَافَةً تَزِيدُ عَنْ 7 كَم قَبْلَ أَنْ تَغُوصَ فِي الرُّمَالِ سَنَةَ
2010 م. تَمَكَّنَتْ « سبيريت » خِلَالَ هَذِهِ المُدَّةِ مِنْ إِرْسَالِ صُورٍ
كَثِيرَةٍ عَنِ المَرِيخِ تُظْهِرُ بَأْنَ اللَّوْنِ الْوَحِيدَ لِسَطْحِ الكَوْكَبِ هُوَ الْأَحْمَرُ.



سَتَكُونُ الْعَرَبَاتُ الْجَوَالَةُ الْمُرَافِقَةُ لِلْبَعَثَاتِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ
مُخْتَلِفَةً جِدًّا عَنِ النَّمَاذِجِ الْأُولَى الَّتِي اسْتُخْدِمَتْ
فِي مَهْمَاتِ أَبُولُو. سَتُجَهِّزُ هَذِهِ الْعَرَبَاتُ بِمَقْصُورَاتِ
مَكْنِيَّةِ الضَّغْطِ، يُمَكِّنُ لِرُؤَادِ الْقَضَاءِ الْبَقَاءَ فِيهَا
لِمُدَّةٍ تَصِلُ إِلَى أَشْبُوعَيْنِ وَ هِيَ تَقْطَعُ بِهِمْ
مِثَالَ الْأَمْيَالِ.





الفهرس

3 - 2 الشَّمْسُ وَ الكَوَاكِب

5 - 4 المَجَرَّة

7 - 6 أَوَّل رَجُل فِي الفَضَاء

9 - 8 غَزْوُ القَمَر

11 - 10 الصُّوَارِيخ

13 - 12 المَكُونُ الفَضَائِي

15 - 14 تِلْسَكُوبَاتٌ وَ أَقْمَارٌ صِنَاعِيَّة

17 - 16 المَحْطَةُ الفَضَائِيَّة

19 - 18 العَرَبَاتُ الجَوَّالَة

